

في بر مصر وهذا اليوم ليس ببعيد .

قالت شهد :

— المخدة تكفي .

ضحكت البنت البندرية :

— أنت متخلفة . المخدة كانت قبل القربة .

وتحكي لها وشهد تستمع : الرجل البلاستيك ، رجل بالفعل ، له شارب ، تنفخه بفمها وإن كانت متعبة . وقلة الرجال تتعب المرأة دائماً وتجعلها تشيخ قبل الأوان . فعليها أن تشتري منفاخاً تنفخ به الرجل عندما يأتي الليل وتنام في حضنه . قالت لها أنها يمكنها أن تتحكم في درجة ليونة الرجل وخشونته وصلابته من خلال الهواء الذي تدفعه فيه . تأخذه في حضنها . وفي الصباح ، بعد أن تنتهي مهمته بالنسبة لها يمكنها تفريغ الهواء منه ووضعه في دولاب ملابسها . حتى يأتي الليل مرة أخرى .

تسأل البنت البندرية :

— وما الحاجة إلى رجل إذن؟

قالت البنت البندرية أن استخدام الرجل البلاستيك ممنوع حتى الآن في البلاد . ومع هذا يمكنها استحضار رجل لها . سألتها شهد : هل لها رجل؟ فقالت البنت البندرية أن لها